Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالتعليم والصحة والنظافة، وما إلى ذلك بسبيل، وان الوزارة مكلفة بالانفاق السخي، على كل عمل جدي، يستهدف المصلحة الآجلة والعاجلة كذلك، ولكنها عوضا من ذلك، نجدها تهتم بالاشراف على تنظيم المهرجانات الغنائية والموسيقية، وتنفق على ذلك الأموال الطائلة، وهي في الأثناء ـ والحق يقال ـ تقوم ببعض الأعمال الثقافية، ولكنها اعمال لا تصل إلى ما نرغب فيه، هذا من جهة، ومن أخرى، فقد تسلط على الجو الثقافي، جماعة محترفة من الانتهازيين العجزة، المتطفلين على الأدب والثقافة، يدبرون الأمور وفق مصالحهم الشخصية البحتة، فتراهم يحاربون هذا ويتفننون في التضييق على مبادراته الايجابية ـ ويتكأكأون ـ حول انفسهم، يرددون أوهاما، ويلفقون أشياء لا صلة لها بالثقافة، وانك لتجدهم حاضرين في كل مجلس، وفي كل هيئة يتصدرون المنابر، متجاوزين أصحاب السعي الحقيقي.

ونتيجة لكل ذلك، ساد هذا السكون المخيف حياتنا الثقافية، واقبل المتطفلون بالثناء على هذا، والقدح في ذاك، وخلت الساحة من أصوات كثيرة، لها قدرة وابداع، آثرت الانزواء مرغمة، ولفها الصمت الحزين.

ان أمامنا مهمة صعبة، لخلق الثقافة التي نريد، ولابراز الأدب الذي يتفق وتحرك جماهيرنا لصنع المستقبل الأفضل، وان الأمل معقود بوعي المثقفين لمنزلتهم، بالنسبة إلى مجتمعهم، وإلى عصرهم، العمل صعب لا محالة ولكنه مشقة لابد من النهوض بأعبائها، فالثقافة والأدب مسؤولية وموقف في آن.